

اتهم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة يوم الاثنين بأنها تعيش على ما يتجاوز إمكاناتها "مثل طفيل" يعيش على جسد الاقتصاد العالمي وقال إن هيمنة الدولار تهدد للأسواق المالية.

وقال بوتين إنهم "يعيشون على ما يتجاوز إمكاناتهم ويحملون الاقتصاد العالمي جزءا من مشكلاتهم.. إنهم يعيشون مثل طفيليات على جسد الاقتصاد العالمي وعلى احتكارهم للدولار."

وأعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما اتفاقا في اللحظات الاخيرة لخفض العجز الأمريكي بواقع حوالي 2.4 تريليون دولار على مدى عشر سنوات وتجنب العجز عن سداد ديون ومخاطر خفض التصنيف الائتماني الممتاز للولايات المتحدة عند ثرى ايه. وخفف الاتفاق في البداية المخاوف ودفع الأسهم الروسية للارتفاع لأعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر لكن القلق ظل قائما بشأن احتمال خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة.

وقال بوتين: "حمدا لله على أنهم يتمتعون بما يكفي من الادراك السليم والاحساس بالمسؤولية كي يتخذوا قرارا متوازنا."

لكن بوتين الذي دأب على انتقاد سياسة الصرف الاجنبي للولايات المتحدة أشار الى أن بلاده تملك قدرا كبيرا من سندات وأذون الخزانة الامريكية.

وقال انه اذا حدث قصور في النظام بالولايات المتحدة "فسوف يؤثر هذا على الجميع".

وأضاف "تضع بلدان مثل روسيا والصين جزءا كبيرا من احتياطياتها في الاوراق المالية الامريكية... ينبغي أن تكون هناك عملات أخرى للاحتياطيات."

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com